

**القياس المحاسبي عن التنمية المستدامة
(ASD) واثره على تقارير الابلاغ المالي
نموذج مقترح (دراسة في الشركة العامة
للمنتوجات الغازية**

د. ندى كاكي بيرة

جامعة بغداد / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم المحاسبة

هدف البحث الى التعرف على القياس المحاسبي عن التنمية المستدامة، وبيان العلاقة بين القياس المحاسبي عن التنمية المستدامة وتقارير الابلاغ المالي، وكذلك بيان أثر القياس المحاسبي عن الاستدامة على تقارير الإبلاغ المالي في الشركة العامة للمنتوجات الغازية، وقد تمحورت مشكلة البحث في بيان أثر عناصر المحاسبة عن التنمية المستدامة، البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، على تقارير الإبلاغ المالي في الشركة العامة للمنتوجات الغازية، وقد سعى البحث لفرضي مفادها، لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لعناصر المحاسبة عن الاستدامة على تقارير الإبلاغ المالي في الشركة العامة للمنتوجات الغازية، ولا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتحديات تطبيق لعناصر المحاسبة عن الاستدامة في الشركة العامة للمنتوجات الغازية، وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج كان اهمها: أن هناك اعتقاد لدى الشركة بأن الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية قد يلحق الضرر بها ويعرضهم للملاحقة القانونية، وأيضا لا توجد تخصيصات مالية من وزارة النفط كافية لدعم المحاسبة عن الاستدامة والمتمثلة بـ (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية).

Abstract

The aim of the research was to identify the accounting measurement for sustainable development, to show the relationship between accounting measurement for sustainable development and financial reporting, and to indicate the impact of accounting measurement on sustainability on the financial reporting reports of GAS. The study sought to assume that there is no significant effect of the accounting elements on sustainability on the financial reporting reports of the company. The research found a number of results, the most important of which is that the company believes that reporting social and environmental responsibility may harm them and expose them to legal prosecution. There are no financial allocations from the Ministry of Oil sufficient to support accountability for sustainability (environmental, social, economic).

المقدمة

بعد التدهور البيئي والاستنزاف الكبير للموارد الطبيعية ظهر وعي ومطالبة من جهات عدة بأن تعترف الوحدات الاقتصادية بمسؤوليتها عن الحفاظ على الموارد والبيئة بعنصرها: الأول العنصر الطبيعي، وتشمل عناصر الطبيعة التي لم يتدخل الإنسان في وجودها، والثاني العنصر البشري، وتعني الإنسان وتأثيره على البيئة الطبيعية، ونتيجة لذلك تحتم على الوحدات الاقتصادية تفعيل ممارساتها في مجال التنمية المستدامة، الأمر الذي يعني بضرورة قيامها بقياس الأنشطة ذات المضمون التنموي المستدام والتقرير عنها ومن ثم تحول اهتمام المحاسبة من مفهوم الملكية الذي يتبلور في تعظيم المصلحة الذاتية للملاك باعتبارها المسؤولية الأولية للإدارة إلى مفهوم الوحدة المحاسبية الذي يعدّ الملاك أحد أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية، ولذلك فقد ترتب على الإدارة أن تركز على تحقيق التوازن بين حقوق والتزامات أصحاب المصالح المختلفة، فبالرغم من وجود الربح كهدف للوحدة الاقتصادية إلا أن هذا الهدف تحكمه قيود يفرضها المجتمع، لذلك تعدّ التقارير المالية هي المتطلب القانوني للوحدات الاقتصادية وتعتبر عن الآثار الاستراتيجية وممارسات ومخرجات ونتائج الوحدات الاقتصادية، فضلاً عن قياس النتائج غير المالية لأصحاب المصالح، واصبحت من المتطلبات الأساسية والمتمثلة بالتقارير غير المالية والمتعلقة بأداء الوحدات الاقتصادية والتي تعرف بالإبلاغ عن الاستدامة، حيث أن هذه التقارير لم تكن موجودة في ثمانينات وتسعينات القرن العشرين إلى أن أصبحت من الشركات الخاصة الكبيرة ملزمة بإعدادها بعد عام ٢٠٠٠، وقد كان لمنظمة الأمم المتحدة دور كبير في هذا المجال، وقد شكلت هيئة تعرف بـ (Brundtland Commission) بهدف مراجعة وضع البيئة العالمية المتدهور.

البحث الأول منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام العالمي للتنمية المستدامة إلا أن الملاحظ هو ندرة الدراسات التي تناولت النواحي الخاصة بالمحاسبة عن التنمية المستدامة سواء من حيث مداخل القياس التي يمكن أن تستخدم لقياس أداء الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة، أو من حيث الطريقة التي يتم التقرير أو الإبلاغ بها عن نتائج ذلك القياس لعرض المعلومات المرتبطة بإسهامات الوحدة في مجال التنمية المستدامة، لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

١. ما أثر عناصر المحاسبة عن التنمية المستدامة، البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، على تقارير الإبلاغ المالي في الشركة العامة للمنتوجات الغازية ؟

٢. ما هي معوقات تطبيق القياس المحاسبي عن التنمية المستدامة في الشركة العامة للمنتوجات الغازية ؟

ثانياً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى عدة أهداف وهي كما يأتي:

١. التعرف على القياس المحاسبي عن التنمية المستدامة.
٢. التعرف على العلاقة بين القياس المحاسبي عن التنمية المستدامة وتقارير الإبلاغ المالي.
٣. بيان أثر القياس المحاسبي عن الاستدامة على تقارير الإبلاغ المالي في الشركة العامة للمنتوجات الغازية.

ثالثاً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من الأهمية البالغة للتنمية المستدامة والتي باتت عاملاً مهماً في العالم ولاسيما الشركات من خلال الدور الكبير الذي تقوم به الشركات الصناعية باستهلاك الكثير من الموارد سواء الطبيعية أو الاقتصادية أو غيرها وما تسببه من تلوث بيئي يضر بالمجتمع ككل، لذلك بات لزاماً على تلك الشركات تحمل مسؤولياتها البيئية ، والاجتماعية، والاقتصادية.

رابعاً: فرضية البحث يستند البحث على الفرضيات الرئيسة الآتية:

١. لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لعناصر المحاسبة عن الاستدامة على تقارير الإبلاغ المالي في الشركة العامة للمنتوجات الغازية.
٢. لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتحديات تطبيق لعناصر المحاسبة عن الاستدامة في الشركة العامة للمنتوجات الغازية.

خامساً: الحدود الزمانية والمكانية للبحث تمثلت الحدود الزمانية والمكانية للبحث بالآتي:

- ١- الحدود الزمانية: اشتملت الحدود الزمانية للبحث بالبيانات المالية للشركات عينة البحث للعامين ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .
- ٢- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث بالشركة العامة للمنتوجات الغازية والكائنة في منطقة التاجي.

المبحث الثاني

مدخل مفاهيمي للقياس المحاسبي عن التنمية المستدامة وتقارير الإبلاغ المالي

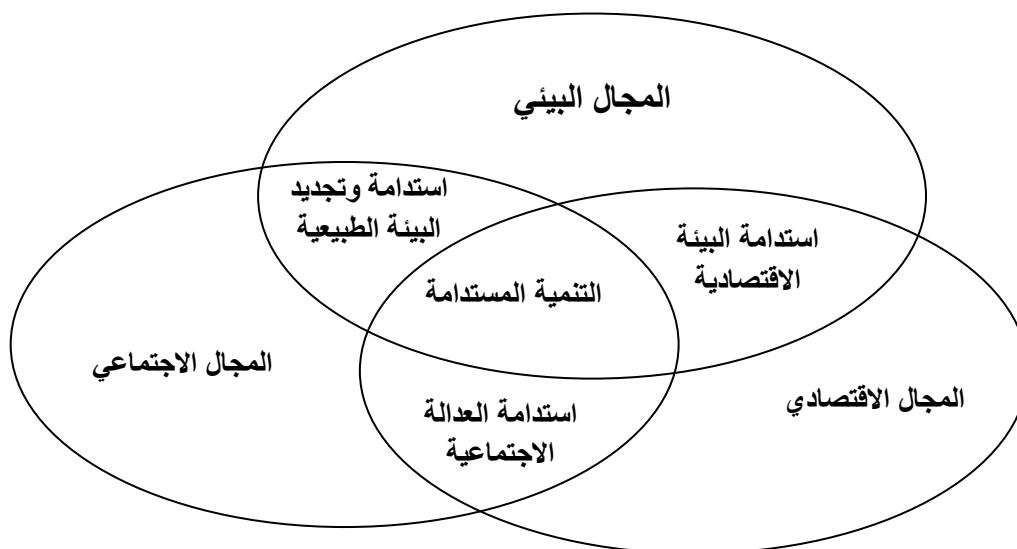
أولاً: التنمية المستدامة في الفكر المحاسبي

يدور جوهر مفهوم التنمية المستدامة بالنسبة للوحدات الاقتصادية حول مقابلة احتياجات الوحدة من الموارد دون الإضرار بحق الأجيال القادمة في تلك الموارد، أي يكون الاستخدام في الحدود التي تجعل هذه الموارد قابلة للتجدد ذاتياً، كذلك يمكن لتلك الوحدات تحقيق الكفاءة من خلال انتاج أكبر قدر ممكن من المخرجات بأقل قدر من المدخلات مما يقلل من مقدار المخلفات الضارة المنتجة، ويؤدي الاهتمام بكل ما سبق إلى تقليل التكاليف الإجمالية للوحدة وزيادة أرباحها على المدى الطويل (Carvalho et al., 2016: 75).

ظهر استخدام المحاسبة عن التنمية المستدامة لتوسيع نطاق كل من المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الادارية المتعارف عليها من خلال الاهتمام بتضمين كل من الجوانب البيئية والاجتماعية بالإضافة الى الجوانب المالية. كما ادى ذلك الى قيام المنشآت بإصدار تقارير متكاملة وتوصيل استراتيجيتها الى كافة الاطراف ذات العلاقة بها، والاهتمام بتحديد لها أداء متوازن ترغب في تحقيقه، الاهتمام بالأمداد بالمعلومات البيئية والاجتماعية التي تساعد على اتخاذ القرارات بصورة سليمة (Bebbington and Larrinaga, 2014: 124).

لقد حدد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرج عام ٢٠١٢ مجالات التنمية المستدامة بثلاثة ابعاد رئيسية هي: البيئة والاقتصاد والمجتمع مع الاعتراف بوجود حدود للقدرة على توفير الموارد، حيث اصبح هناك اعتقاداً قوياً بان فعالية التنمية المستدامة تعتمد على تضافر الجهود في ثلاثة مجالات هي: المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال البيئي، وان كل مجال من هذه المجالات الثلاثة يشمل عدداً من الأنشطة التي تتداخل مع بعضها بما يحقق التنمية المستدامة (Sebhatu Samuel, 2017: 49) وهو ما يوضحه الشكل رقم (١) التالي:

شكل (١): مجالات التنمية المستدامة



المصدر: (بدوي وبلتاجي، ٢٠١٣: ٢٢)

يتبين مما سبق ان هناك علاقة ارتباط قوية بين المجالات الاساسية التي تعتمد عليها عملية التنمية المستدامة، حيث تعد هذه العلاقة علاقة شرطية، ولكي تكون التنمية متواصلة لابد وان يكون هناك توازن بين الانظمة المتضمنة للعلاقات بين المجتمعات البشرية والطبيعية والتي تضم المحيط الحيوي Bio Sphere والمحيط التقني Techno Sphere والمحيط الاجتماعي Socio Sphere.

ثانياً: اعتبارات القياس المحاسبي في مجال المحاسبة عن التنمية المستدامة يستند القياس المحاسبي عن التنمية المستدامة إلى الاعتبار الآتية: (Aras & David, 2014: 124)

١. ان انشطة الاداء البيئي والاجتماعي المرتبطة باستدامة التنمية غير محددة المعالم ولم يتم الاتفاق عن ماهيتها بسبب وجود فجوة بين ما يتوقعه المجتمع من منشآت الاعمال وبين ما تراه تلك المنشآت من مسؤولياتها المجتمعية عن مساهماتها في مجال التنمية المستدامة.

٢. صعوبة التعبير بوحدات نقدية عن كافة نتائج قياس اسهامات المنشآت في تحقيق التنمية المستدامة كمردود لأدائها في الانشطة التي تدور في نطاق المجالات الثلاثة للتنمية المستدامة، حيث ان النتائج التي ينتهي اليها ذلك القياس لا تتضمن بشكل مطلق معلومات كمية، بل تشير في الغالب الى معلومات يصعب ترجمتها كمياً. ان المحاسبة يقع على عاتقها ايجاد وسيلة للتعبير عن نتائج قياس اسهامات المنشآت في تفعيل تحقيق التنمية المستدامة وعرض تلك النتائج لمن يهمهم امر المنشأة، الامر الذي يستوجب وجود نظام محاسبي عملي يمكن تطبيقه في منشآت الاعمال لتوفير معلومات تفيد في تقييم اسهاماتها في مجال التنمية المستدامة، فكما يوجد نظام للمحاسبة المالية يتناول العمليات ذات الطبيعة المالية، ونظام للمحاسبة الادارية يتناول العمليات ذات الطبيعة الادارية، فليس هناك ما يمنع من وجود نظام للمحاسبة عن العمليات ذات الطبيعة البيئية والاجتماعية التي تعد متطلبات اساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ويمكن ان يطلق على هذا النظام "نظام المحاسبة عن التنمية المستدامة"، وعلى ذلك يمكننا القول بان: (المحاسبة عن التنمية المستدامة هي نظام للمعلومات يختص بوظيفتي قياس الاداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمنشأة والتقرير عن نتائج هذا القياس بما يكفل تقييم اسهاماتها في تحقيق التنمية المستدامة). وترى الباحثة من خلال التعريف السابق للمحاسبة عن التنمية المستدامة انها كمثل المحاسبة المالية تهدف الى تحقيق وظيفتين اساسيتين هما القياس والافصاح عن معلومات بيئية واجتماعية واقتصادية لها انعكاساتها على تحقيق التنمية المستدامة.

ثالثاً: تقارير الابلاغ المالي في المحاسبة عن التنمية المستدامة يعد الابلاغ المالي عن الاستدامة من المصطلحات الحديثة، وبدء يلقي قبول واسع، إذ يبين المصطلح إلى طريقة التعامل الشركات مع المعلومات المالية وغير المالية، البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمخاطر والفرص التي يمكن أن تؤثر على الأداء المستقبلي للشركات وعلى الإيرادات ومكانتها (ابو زر، ٢٠١١: ٤٥). لقد كان المجمع البريطاني للمحاسبين القانونيين أول من قام بإعداد النشرات حول تقارير الإبلاغ عن معلومات الاستدامة وبعد أن تبينت الفوائد من هذه التقارير أخذت الشركات الأوروبية بإعداد التقارير بشكل طوعي قبل أن يتم اتخاذ قرار بالإلزامهم بتلك التقارير، وتحت مختلف التسميات منها: (Gray, 2010: 159)

١. تقرير الاستدامة (Sustainability Report)
 ٢. تقرير مسؤولية الشركة (Corporate Responsibility Report).
 ٣. تقرير المسؤولية الاجتماعية (Corporate Social Report) .
 ٤. تقرير الجمهور (Social and Community Report).
- وفي ظل مدخل الافصاح عن التنمية المستدامة متعدد الابعاد، يمكن اعداد اربعة نماذج اساسية للتقرير عن اداء المنشأة في مجال التنمية المستدامة، على ان تلحق تلك النماذج كقوائم تكميلية للقوائم المالية المنشورة، وهذه النماذج هي:
- قائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة.
 - قائمة المركز المالي للوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة.
 - تقرير الاداء البيئي والاجتماعي متعدد الابعاد.
 - القائمة المالية لتأثيرات عدم الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة.
- وفيما يأتي نموذجاً لقائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة .
- قائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة
- عن السنة المنتهية في

(القيمة بالدينار)

xx				صافي الربح المحاسبي
				يضاف اليه:
				اولاً: اعباء المسؤولية الاجتماعية الاجبارية
				(١) مجال المساهمات البيئية:
		x		تكلفة اكتشاف مصادر جديدة للطاقة
		x		تكلفة عمليات الرقابة على تلوث الهواء
		x		تكلفة معالجة المخلفات السائلة
		x		تكلفة تحسين المظهر الجمالي للبيئة
	xx			(١) مجال المساهمات العامة:
		x		فروق توظيف عمالة زائدة
		x		فروق توظيف معوقين
		x		اعانات ومنح اضافية للعاملين
		x		فروق خدمات النقل والمواصلات
		x		تكلفة خدمات اسكان للعاملين
		x		تكلفة مركز حضانة اطفال العاملين
		x		خسائر لتسعيرة الجبرية
	xx			(٣) مجال الموارد البشرية:
		x		تكلفة تدريب العاملين
		x		تكلفة اشتراطات الامن الصناعي
	xx			

				(٤) مجال المنتج:
			×	تكلفة الرقابة على المواصفات القياسية للجودة
			×	تكلفة اختيار امان استخدام المنتج
		×		
×	×			اجمالي اعباء المسؤولية الاجتماعية الاجبارية
×				صافي الربح المعدل بالاعباء الاجبارية
				ثانياً: اعباء المسؤولية الاجتماعية الاختيارية
				(١) مجال المساهمات البيئية:
			×	تكلفة عمليات الرقابة الاضافية لتلوث الهواء
			×	تكلفة المعالجة الاضافية للمخلفات السائلة
			×	تكلفة التحسينات الاضافية للمظهر الجمالي للبيئة
		×		
			×	(٢) مجال المساهمات العامة:
			×	مقابل تدعيم هيئات ومؤسسات الخدمة العامة
			×	تكلفة خدمات ترفيهية لسكان المنطقة
			×	تكلفة خدمات اسكان
			×	تكلفة خدمات نقل ومواصلات
			×	اعانات ومنح اضافية للعاملين
		×		
			×	(٣) مجال الموارد البشرية:
			×	تكلفة خدمات تعليمية للعاملين
			×	تكلفة خدمات صحية للعاملين
			×	تكلفة تدريب غير العاملين
		×		
			×	(٤) مجال مساهمات المنتج:
			×	تكلفة عمليات الرقابة الاضافية على الجودة
			×	تكاليف اختبارات اضافية لامن المنتج
		×		
(××)	×			اجمالي اعباء المسؤولية الاجتماعية الاختيارية
	×			اجمالي اعباء المسؤولية الاجتماعية
×				صافي الربح المعدل (عائد الوظيفة الاقتصادية)

ويتضح من دراسة نموذج "قائمة الربح المعدل للوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة" انه قد تم تقسيم القائمة الى مرحلتين رئيسيتين هما:

المرحلة الاولى: وفيها يتم حصر اعباء الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة الاجبارية والتي تتمثل فيما تتحمله المنشأة من تكاليف ترتبط بالعمليات البيئية والاجتماعية المطلوبة بحكم القانون او اللوائح الحكومية.

المرحلة الثانية: وفيها يتم حصر اعباء الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة الاختيارية، والتي تتمثل فيما تتحمله المنشأة بارادتها من تكاليف ترتبط بعمليات بيئية واجتماعية اكثر من تلك العمليات التي ينص عليها القانون والتي تدرك المنشأة ان قيامها بها يجعلها مميزة بين المنشآت الاخرى او رائدة في مجال الاداء الذي يحقق التنمية المستدامة، ويتم تصنيف هذه التكاليف كما في المرحلة الاولى في المجالات الاربعة حتى يمكن المقارنة بين ما تحمته المنشأة من اعباء للوفاء بالتزاماتها تجاه التنمية المستدامة التي يفرضها القانون، وبين ما تحمته من اعباء للوفاء بالتزاماتها تجاه التنمية المستدامة الاختيارية. ونعرض نموذجاً لقائمة المركز المالي المعدل للوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة، وكذلك كما يلي: قائمة المركز المالي المعدل للوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة في (القيمة بالدينار)

×	×	مجموع صافي الاصول (يخصم منه)
×	×	(١) صافي الاصول الخاصة بمجال المساهمات البيئية:
×	×	مباني وانشاءات الرقابة على التلوث
×	×	اجهزة الرقابة على تلوث الهواء
×	×	معدات تنقية المخلفات السائلة
×	×	نفقات تحسين المظهر الجمالي للبيئة
×	×	مخزون مواد تنقية المخلفات الصناعية
×	×	مجموع صافي اصول مجال المساهمات البيئية
×	×	(٢) صافي الاصول الخاصة بمجال المساهمات العامة:
×	×	مباني وانشاءات مركز رعاية الطفولة
×	×	مباني سكنية للعاملين
×	×	منشآت ووسائل الترفيه
×	×	منشآت الرعاية الصحية
×	×	وسائل نقل ومواصلات
×	×	معدات واجهزة طبية
×	×	مخزون المستلزمات الطبية
×	×	مجموع صافي اصول مجال المساهمات العامة
×	×	(٣) صافي الاصول الخاصة بمجال الموارد البشرية:
×	×	مباني وانشاءات مركز التدريب
×	×	وسائل ومعدات التدريب
×	×	معدات واجهزة رقابة بيئة العمل
×	×	مخزون مهمات واقية العاملين
×	×	مجموع صافي اصول مجال الموارد البشرية
×	×	(٤) صافي الاصول الخاصة بمجال المنتج:
×	×	اجهزة الرقابة على جودة المنتج
×	×	اجهزة اختبار امان المنتج
×	×	مخزون ملصقات ونشرات
×	×	مجموع صافي اصول مجال المنتج
×	×	مجموع صافي الاصول الخاصة بالانشطة البيئية
×	×	مجموع صافي الاصول الخاصة بالانشطة الاقتصادية
×	×	مجموع الخصوم (يخصم منه)
×	×	مقابل تمويل الاصول الخاصة بالانشطة البيئية والاجتماعية
×	×	مقابل تمويل الاصول الخاصة بالانشطة الاقتصادية

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي

يعتمد الجانب التطبيقي في هذه الحالة على مجموعة من التقارير التي تعدها الشركة، والتي تتمثل في قسم الموازنات، والتكاليف، والإدارة المالية، والرقابة، والتدريب، والتأمينات الاجتماعية، والتسويق، فضلاً عن الاحصاءات التي يعدها الجهاز المركزي للإحصاء، وبالإستعانة بالبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من الشركة العامة للمنتوجات الغازية الواقعة في منطقة (التاجي) وهي إحدى الشركات التابعة إلى وزارة النفط، وقد تمكنت الباحثة قياس وعرض اسهامات الشركة في مجال التنمية المستدامة وعلى وفق تقارير الإبلاغ المالي التي تم إعدادها وكالاتي:

أولاً: المراحل الانتاجية للشركة

تقوم الشركة على تحويل الغاز الطبيعي من خلال مراحل إنتاجية تتكون من العمليات الآتية:

١. عملية إزالة الكبريت: وفيها يتم تنقية الغاز الطبيعي من الكبريت الذي يعد ساماً.
٢. عملية تحويل الغاز: وفيها يتم خلط الغاز ببخار الماء بنسبة معينة لتكسير الرابطة بين الكربون والهيدروجين.
٣. عملية تحويل أول أكسيد الكربون:
٤. عملية امتصاص ثاني أكسيد الكربون.
٥. عملية ضغط الغاز.
٦. عملية إسالة الغاز.
٧. عملية التخليق.
٨. عملية التدوير.
٩. عملية التخزين.
١٠. عملية التعبئة.

ثانياً: مجالات المساهمة البيئية للشركة

تعتمد عملية تصنيع الغاز الذي تقوم به الشركة للإنتاج على وجود اربع عناصر رئيسة هي ، الغاز الطبيعي، والكهرباء، والمياه، والهواء الجوي، ويترتب على عملية إنتاج الغاز تأثيرات بيئية تؤثر على نوعية البيئة نتيجة ما يتصاعد أثناء العملية الإنتاجية من غازات ثاني أكسيد الكربون وثاني أكسيد النيتروجين وغيرها العديد من الغازات، وعلى ضوء ذلك يمكن حصر المساهمات البيئية التي تدخل في نطاق المجال البيئي الذي هو أحد مجالات التنمية المستدامة كما يأتي:

١. الرقابة على الهواء (محاولة منع تسرب الغازات).
٢. معالجة المياه (مخلفات عمليات التصنيع).
٣. استغلال الموارد الطبيعية غير قابلة للتعويض (الغاز الطبيعي).

ثالثاً: قياس مجال المساهمات البيئية والاجتماعية

يتم قياس عمليات المساهمات بحسب الآتي: لقياس مساهمات (تأثيرات) عمليات الشركة على نوعية الهواء في المنطقة المحيطة بالشركة، تم الاستعانة بالتقارير الصادرة من وزارة الصحة والبيئة للأعوام ٢٠١٦ - ٢٠١٧، وقد لاحظت الباحثة من أن على الرغم من نشاط الشركة الخطير والمؤثر بشكل مباشر على البيئة والعاملين إلا أنه لا يوجد أجهزة ومعدات تختص بالرقابة على تلوث الهواء كما لا تقوم الشركة بالقياسات اللازمة للتحقق من مدى مستويات التلوث الفعلية بالمستويات القياسية وبالإستناد إلى التقارير كانت المستويات الفعلية كالاتي

غاز ثاني أكسيد الكربون	٠,٧١	جزء / مليون
غاز ثاني أكسيد النيتروجين	٠,٠٨	جزء / مليون
اتربة اليوريا	٧٧٩,٣	ميكروغرام/ م ^٣
الضوضاء	٧٥	ديسيبل

المصدر: قسم الرقابة البيئية وزارة الصحة والبيئة للعام ٢٠١٧. وتؤثر هذه الغازات مباشرة على الجهاز التنفسي للانسان، وان التعرض المزمن لها يسبب عدة امراض في الجهاز التنفسي. وقد قام قسم الرقابة البيئية وزارة الصحة والبيئة بإجراء كشف طبي لبيان حالات الاصابة بأمراض الجهاز التنفسي بسبب تلوث الهواء كانت نتيجته كالآتي:

نوع المرض	عدد المصابين
ربو شعبي	١١١
نزلة شعبية	٨٨٦
امراض اخرى للجهاز التنفسي	٨٢٢
اجمالي عدد المصابين	١٨١٩
نسبة اجمالي الاصابات	%٥,٥٦

المصدر: اعداد الباحثة استناداً الى تقرير وزارة الصحة والبيئة للعام ٢٠١٧

عملية معالجة المخلفات السائلة: قامت الشركة بصب ٦٥٠٠٠٠٠ متر مكعب مخلفات سائلة في قناة ذراع دجلة في منطقة التاجي. وقد امكن الحصول على البيانات الآتية:

(أ) توضح سجلات التكاليف ان تكلفة مركز معالجة مياه الصرف تبلغ ١٢٧٢٣٩ دينار.

(ب) الاصول المخصصة لعملية معالجة المخلفات السائلة كالآتي:

البيان	دينار
القيمة الدفترية للمباني والانشاءات	١٦١٠٠١٩
مخصص الاهلاك	٤٣٩٤٣٨
الات ومعدات	٤٣١٨٦٢
مجمع الاهلاك	١٢٦٧٩٠
مخزون مواد كيميائية	١٢٠٠٠٠

(ج) المستويات الفعلية للعناصر المسببة لتلوث المياه كالآتي:

الحد الاقصى لدرجة الحرارة	٣٥	درجة مئوية
الرقم الايدروجيني	٩,٤	
الاوكسجين الحيوي	٥٨	جزء/ مليون
البروتين	١٢٠	جزء/ مليون
الكبريتات	١	جزء/ مليون
الكلور	٢	جزء/ مليون
الزيوت والشحوم	٢٠	جزء/ مليون
قطر الاجسام الصلبة	٢,٥	مليمتر

ومن البيانات السابقة تكون نتائج قياس عملية معالجة المخلفات السائلة كالآتي:

قيمة المساهمة الاجتماعية الاجبارية: وتتمثل هذه المساهمة في الآتي:

تكلفة معالجة المخلفات السائلة ١٢٧٢٣٩ دينار

صافي الاصول المخصصة لمعالجة المخلفات السائلة كالتالي:

مباني وانشاءات = ١٦١٠٠١٩ - ٣٨٤٣٩٤ = ١٢٢٥٦٢٥ دينار

الات ومعدات = ٤٣١٨٦٢ - ١٢٦٧٩٠ = ٣٠٥٠٧٢ دينار

مخزون مواد كيميائية = ١٢٠٠٠٠ دينار

مستويات التلوث: بمقارنة مستويات التلوث الفعلية بالقياسية يتضح الاتي:

العنا صر المسب بة للتلوث	وحدة القياس	المس د تويات القياسية	المس د تويات الفعلية	الانحرافات
درجة الحرار ة	درجة مئوية	٣٥	٣٥	
الرقم الايدر وجين		٩	٩,٤	(٠,٤)
الاوك سجين الحيو ي	جزء/ مليون	٦٠	٥٨	٢
البرو بين	جزء/ مليون	١٠٠	١٢٠	(٢٠)
الكبر يتات	جزء/ مليون	١	صفر	١
الكلور	جزء/ مليون	١	٢	١
الزوي ت والشد وم	جزء/ مليون	١٠	٢٠	(١٠)
الاجسا م الصل بة	مليمتر	٢,٥	٢,٥	
النحا س والنيك ل والزئ ك والكر وم	جزء/ مليون	١٠	صفر	١٠

استغلال الغاز الطبيعي: امكن الحصول على البيانات الاتية:

الكمية ١٤٦٥١٣١٥١ ثيرم

القيمة ٢٥٨٤٤٩١ دينار

المعدلات القياسية لاحتياجات انتاج طن الامونيا:

المعدل المحدد بمعرفة موردي الآلات	٤٣٠,٤٦	ثيرم/ طن
-----------------------------------	--------	----------

المعدل المحدد بمعرفة المتخصصين بالشركة	٤٥٦,٠٠	ثيرون / طن
سعر وحدة الغاز الطبيعي	٠,٠١٧٦٤	دينار / م ^٣
كمية الانتاج الفعلي للغاز	٢٥٧٢١٠	طن

ومن البيانات السابقة تكون نتيجة القياس كالآتي:

البيان	كمية الانتاج (طن)	احتياجات الطن	الاحتياجات الكلية	سعر وحدة الغاز (دينار)	الاحتياجات الكلية (دينار)
الاحتياجات القياسية	٢٥٧٢١٠	٤٥٦,١١	١١٧٣١٦,٥٣	٠,٠١٧٦٤	٢٠,٦٩٤٥٥
المستخدم في الانتاج	٢٥٧٢١٠	فعلي	١٤٦٥١٣,١٥١	٠,٠١٧٦٤	٢٥٨٤٤٩١
الانحراف غير الملائم			(٢٩١٩٧,٩٨)		(٥١٥٠,٣٦)

ويتضح من الجدول السابق وجود مساهمة بيئية واجتماعية سالبة تعكس عدم كفاءة استغلال الغاز الطبيعي مما يؤدي الى اضرار بيئية واجتماعية.

مجال المساهمات العامة: سوف يتم قياس تأثيرات المساهمات العامة على النحو التالي:

(أ) عملية توفير فرص عمالة لأفراد المجتمع: امكن الحصول على البيانات الآتية:

البيان	سنة ٢٠١٦	سنة ٢٠١٧
اولاً- العمالة		
عدد العاملين العاديين	١٨٦١	١٩١٧
عدد العاملين المعوقين	١١	١١
اجمالي عدد العاملين	١٨٧٢	١٩٢٨
اجمالي عدد الوظائف المتاحة	٢٠٠٥	
عدد الذكور		١٨٥٤
عدد الاناث		٧٤
ثانياً- الاجور:		
اجور العاملين العاديين		٥٨١٨٢٦٦
اجور العاملين المعوقين		٣٥٨٠,٨
اجمالي الاجور		٥٨٥٤٠,٧٤
ثالثاً- الانتاج:		
كمية الانتاج الاجمالي		٤٤٣٧٧٠ طن
سعر البيع		١٢٢,٥ دينار

ومن البيانات السابقة يمكن قياس المساهمات البيئية والاجتماعية كالآتي:العمالة العادية: لا توجد عمالة زائدة بالشركة، وانما تعاني الشركة من نقص في العمالة بمقدار ٧٧ عاملاً (٢٠٠٥-١٩٢٨).

هذا بالرغم من قيامها بتوظيف ٥٦ عاملاً خلال العام (١٩٢٨ عام - ١٨٧٢ عام)

توزيع العاملين حسب الجنس:

$$\text{نسبة الذكور} = \frac{١٨٥٤}{١٩٢٨} \times ١٠٠\% = ٩٦,٢\%$$

$$\text{نسبة الاناث} = \frac{٧٤}{١٩٢٨} \times ١٠٠\% = ٣,٨\%$$

العاملون المعوقون: لم نتمكن من الحصول على نسبة مساهمة العاملين المعوقين في الانتاج الاجمالي، لذلك افترضنا ان هذه النسبة تعادل نسبة العاملين المعوقين من اجمالي عدد العاملين بالشركة. وتأسيسا على ذلك تم قياس المساهمات البيئية والاجتماعية للشركة على النحو التالي:

المساهمة البيئية والاجتماعية الموجبة: وتتمثل في قيمة المبالغ الاضافية التي حصل عليها المعوقون وتحسب كالآتي:

$$\begin{aligned} \text{مساهمة المعوقون في الانتاج} &= 1928/11 \times 100\% = 175.27\% \text{ دينار} \\ \text{مساهمة العاديين في الانتاج} &= 1928/1917 \times 100\% = 99.94\% \text{ دينار} \\ \text{قيمة الانتاج بسعر السوق} &= 443770 \times 122.5 = 54361825 \text{ دينار} \\ \text{انتاجية الدينار/ اجر العاديين} &= 54361825 \times 99.94\% / 5818266 = 9287 \text{ دينار} \\ \text{انتاجية الدينار/ اجر المعوقين} &= 54361825 \times 0.06\% / 3580.8 = 910.9 \text{ دينار} \\ \text{الاضافية} &= 3580.8 = (910.9 / 910.9 - 9287) \times 700 \text{ دينار} \end{aligned}$$

المساهمة البيئية والاجتماعية السالبة: وهي تتمثل في مقابل عدم تعيين عدد من المعوقين يعادل النسبة التي يقرها القانون، وهي 5% من اجمالي عدد العاملين العاديين بالشركة. وسيتم حساب هذا المقابل على اساس متوسط ما كان ينبغي ان يحصل عليه العاملون المعوقون على النحو التالي:

$$\begin{aligned} \text{عدد المعوقين حسب القانون} &= 1917 \times 5\% = 96 \text{ عامل} \\ \text{النقص في عدد العاملين المعوقين} &= 11 - 96 = 85 \text{ عامل} \\ \text{متوسط اجر العامل المعوق} &= 3580.8 \div 11 = 3255 \text{ دينار} \\ \text{قيمة المساهمات السالبة} &= 85 \times 3255 = 276675 \text{ دينار} \end{aligned}$$

عملية توفير وسائل نقل للعاملين : يعد قيام الشركة بهذه العملية من المساهمات البيئية والاجتماعية الاختيارية، حيث توجد الشركة في مكان تصل اليه وسائل المواصلات العادية. وقد امكن الحصول على البيانات الاتية:

سيارة	عدد السيارات المخصصة لنقل العاملين (عدد 1403 عامل)	59
القيمة الدفترية للسيارات	1062131	دينار
مخصص اهلاك السيارات	769022	دينار
القيمة الدفترية لمباني الكراج	94652	دينار
مخصص اهلاك المباني	23174	دينار
مخزون اهلاك المباني	23174	دينار
مخزون قطع الغيار للسيارات	858200	دينار
مصاريف التشغيل	299505	دينار
اهلاك السيارات والمباني	184423	دينار

ومن البيانات السابقة تكون نتائج قياس المساهمات البيئية والاجتماعية لعملية توفير وسائل النقل للعاملين كالتالي: تكلفة خدمات نقل العاملين:

$$\begin{aligned} 299505 \times 184423 &= 483928 \text{ دينار} \\ \text{صافي قيمة الاصول المخصصة لخدمة نقل العاملين كالتالي:} \\ \text{السيارات} &= 1062131 - 769022 = 293109 \text{ دينار} \\ \text{المباني} &= 94652 - 23174 = 71478 \text{ دينار} \\ \text{مخزون قطع الغيار} &= 858200 \text{ دينار} \end{aligned}$$

نسبة العاملين المستفيدين من خدمة النقل لاجمالي عدد العاملين:

$$1403/1928 \times 100\% = 73\%$$

مجال الموارد البشرية : يتضمن هذا المجال عملية اجتماعية اساسية يتم قياس المساهمات البيئية والاجتماعية المرتبطة بها على النحو التالي: تدريب العاملين: توجد بالشركة ادارة تختص بشؤون تدريب العاملين، ويتمثل نشاطها في تنفيذ برامج تدريب داخلية بالشركة، والاشتراك في البرامج التخصصية لمراكز التدريب التابعة للأجهزة المحلية، وايافاد بعثات للتدريب بالخارج في المصانع المماثلة او الشركات الموردة للآلات ومعدات الشركة. وقد امكن الحصول على البيانات الاتية:

النشاط التدريبي:

البيان	متدرب
التدريب الداخلي	
العاملين بالشركة	١٠٨٥
طالب اجنبي	٢
تدريب صيفي لابناء واخوة العاملين	١٦
عاملين بشركات اخرى	١٤
عاملين بمحطات أهلية خاصة	٣٧
طلبة تابعين لمصلحة الكفاية الانتاجية	٧
التدريب الخارجي:	
بمراكز التدريب المحلية	٤٣٤
بعثات تدريب في الخارج	٣٧

عدد العاملين المستفيدين من التدريب: يبلغ عدد العاملين المستفيدين من التدريب ١١٤٧ عامل، ويختلف عدد العاملين المستفيدين من التدريب عن عدد المتدربين، وذلك لان العامل قد يشترك في اكثر من برنامج تدريبي خلال السنة.

قيمة الاصول وتكلفة التدريب:

البيان	دينار
اجمالي تكلفة مركز التدريب	٣٠١٠٠٠
القيمة الدفترية لمباني مركز التدريب	٢١٧٦٧
مخصص اهلاك مباني مركز التدريب	٢٢٢٣
القيمة الدفترية لوسائل ومعدات التدريب	١٥٠٠
مخصص اهلاك وسائل ومعدات التدريب	٣٤٠
متوسط تكلفة المتدرب بمراكز التدريب المحلية	١٠٥
متوسط تكلفة بعثة التدريب بالخارج	٤٤٧١

ومن البيانات السابقة يتم قياس المساهمة البيئية والاجتماعية في مجال التدريب كالآتي:

النشاط الاجباري والاختياري للتدريب: للفرقة بين المساهمة الاجبارية والمساهمة الاختيارية في مجال التدريب، يفترض ان التدريب الموجه للعاملين بالشركة يعد مساهمة اجبارية لأنه يتم وفقا لنظام التدريب الذي تضعه الشركة ، اما التدريب الموجه لغير العاملين فيعد مساهمة اختيارية لانه يتم بارادة الشركة. ويتم تحديد هذا على النحو التالي:

البيان	المساهمة الاجبارية (متدرب)	المساهمة الاختيارية (متدرب)
تدريب داخلي:		

عاملين	١٠٨٥	
غير عاملين		٧٦
تدريب خارجي :		
محلي للعاملين	٤٣٤	
بعثات للعاملين	٣٧	
المجموع	١٥٥٦	٧٦

تحديد قيمة المساهمة البيئية والاجتماعية في التدريب:

البيان	دينار	دينار
اجمالي تكلفة التدريب		٣٠١٠٠٠
يخصم منه:		
تكلفة التدريب بالمراكز المحلية:		
(١٠٥ × ٤٣٤)	٤٥٥٧٠	
تكلفة تدريب بالخارج: (٤٤٧١ × ٣٧)	١٦٥٤٢٧	
		٢١٠٩٩٧
اجمالي تكلفة التدريب الداخلي		٩٠٠٠٣

متوسط تكلفة المتدرب داخليا = $(٧٦ + ١٠٨٥) \div ٩٠٠٠٣ = ٧٧,٥٢١$ دينار

ويتم تحديد قيمة المساهمة الاجبارية والاختيارية كالاتي:

قيمة المساهمة الاجبارية

تكلفة تدريب المراكز المحلية ٤٥٥٧٠

تكلفة تدريب بالخارج ١٦٥٤٢٧

تكلفة تدريب بالشركة:

(٧٧,٥٢١ × ١٠٨٥) ٨٤١١٠

٢٩٥١٠٧

قيمة المساهمة الاختيارية:

تكلفة تدريب بالشركة (٧٧,٥٢١ × ٧٦) ٥٨٩١

صافي الاصول المخصصة للتدريب:

مباني مركز التدريب = $٢١٧٦٧ - ٢٢٢٣ = ١٩٥٤٤$

وسائل ومعدات التدريب = ١٥٠٠ - ٣٤٠ = ١١٦٠

هذا وبعد ما انتهينا من قياس العمليات البيئية والاجتماعية " للشركة العامة للصناعات الغازية"، نقوم بعرض نتائج هذا القياس في التقارير التي تم عرضها ومناقشة محتوياتها، وذلك على النحو الآتي:

الشركة العامة للمنتوجات الغازية

قائمة الربح المعدل باعباء الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة

عن الفترة من الى

٢٦٧٢٩٣٥٨	صافي الربح المحاسبي
	يضاف اليه:
	اولا: اعباء المسؤولية البيئية والاجتماعية
	الاجبارية:
	(١) مجال المساهمات البيئية:
١٢٧٢٣٩	تكلفة معالجة المخلفات السائلة
١٢٧٢٣٩	
	(٢) مجال المساهمات العامة:
٧٠٠	فروق توظيف معوقين
٢١٤٨٨٠	اعانات ومنح اضافية للعاملين
٢١٥٥٨٠	
	(٣) مجال الموارد البشرية:
٢٩٥١٠٧	تكلفة تدريب العاملين
٩١٨٢٩٨	
٥٨٩١	تكلفة تدريب لغير العاملين

المبالغ بالآلاف دينار

الشركة العامة للمنتوجات الغازية

قائمة المركز المالي المعدلة للوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة في

٢٨٨٠٢٣٧٩	مجموع صافي الاصول
	يخصم منه
	(١) صافي الاصول المخصصة بمجال
	المساهمات البيئية:
١٢٢٥٦٢٥	مباني وانشاءات الرقابة على تلوث المياه
٣٠٥٠٧٢	الات ومعدات الرقابة على تلوث المياه
١٢٠٠٠٠	مخزون مواد كيميائية لمعالجة المياه
١٦٥٠٦٩٧	مجموع صافي اصول مجال المساهمات

البيئية		
(٢) صافي الاصول المخصصة لمجال		
المساهمات العامة:		
عقارات	٧١٤٧٨	
كراج سيارات نقل العاملين	٩٢٩٧٣	
مباني العيادة الطبية	٨١٣٥٦٢	
مباني سكنية للعاملين	٩٧٨٠١٣	
الات ومعدات		
معدات العيادة الطبية	١٥٨٠٠	
قطع غيار	٨٥٨٢٠٠	
قطع غيار سيارات نقل العاملين	٢٩٣١٠٩	
سيارات نقل العاملين	١٣٨٥٧	
سيارات اسعاف	٣٠٦٩٦٦	
اثاث		
اثاث العيادة الطبية	٢٦٦٠	
المخزون		
مخزون مواد طبية	٥٠٠٠	
مجموع صافي اصول مجال المساهمات العامة	٢٣٠٨٨٣٩	
(٣) صافي الاصول المخصصة لمجال		
الموارد البشرية		
عقارات		
مباني مركز التدريب	١٩٥٤٤	
مباني الامن الصناعي	٦٥٤٥٢	٤٥٩٠٨
الات ومعدات		
وسائل ومعدات التدريب	١١٦٠	
اجهزة ومعدات الامن الصناعي	٦٧٤٦٣٥	٦٧٣٤٧٥
سيارات		
سيارات الاطفاء	٩٣٣٢٣	
المخزون		
مهمات وقاية العاملين	٨٣٢٩٨	
مجموع صافي اصول مجال الموارد البشرية	٩١٦٧٠٨	
(٤) مجال مساهمات المنتج		
اجهزة ومعدات المعامل		
مجموع الاصول المخصصة للنشاط البيئي والاجتماعي	٢٥٨٩٨١	
(٥١٣٥٣٢٢٥)		
مجموع الخصوم		٢٨٨٠٢٣٧٩

يخصم منه:	
مقابل تمويل الاصول المخصصة للنشاط البيئي والاجتماعي	(٥١٣٥٢٢٥)
مقابل تمويل الاصول المخصصة للنشاط الاقتصادية	٢٢٣٦٦٧١٥٤

الشركة العامة للمنتوجات الغازية

تقرير الاداء البيئي والاجتماعي متعدد الابعاد عن السنة المنتهية في

اولا: مجال المساهمات البيئية:

العناصر المؤثرة على نوعية البيئة الطبيعية	وحدة القياس	المستويات القياسية	المستويات الفعلية	الانحرافات
١- عناصر مسببة لتلوث الهواء				
غاز ثاني اوكسيد	جزء/ مليون	٠,٢٥	٠,٧١	(٠,٤٦)
غاز ثاني اكسيد النيتروجين	جزء/ مليون	٠,١	٠,٠٨	٠,٠٢
ثاني اوكسيد الرصاص	ميكروجرام/م ^٣	--	٧٧٩,٣	--
الضوضاء	ديسيبل	٧٥	٨٥	(١٠)
٢- عناصر مسببة لتلوث المياه				
الحد الاقصى لدرجة الحرارة	درجة مئوية	٣٥	٣٥	--
الرقم الايدروجيني	--	٩	٩,٤	(٠,٤)
الاكسجين الحيوي	جزء/ مليون	٦٠	٥٨	٢
الرصاص	جزء/ مليون	١٠٠	١٢٠	(٢٠)
الكبريتات	جزء/ مليون	١	صفر	١
الكلور	جزء/ مليون	١	٢	١
الزيوت والشحومات	جزء/ مليون	١٠	٢٠	(١٠)
النحاس والنيكل والزنك والكروم	جزء/ مليون	١٠	صفر	١٠
قطر الاجسام الصلبة	مليمتر	٢,٥	٢,٥	صفر
٣- استغلال الموارد البيئية				
الغاز الطبيعي	ثيرم	١١٧٣١٦,٥٣	١٤٦٥١٣,١٥١	(٢٩١٩٧,٠٩٨)

معلومات اخرى:

تؤدي ملوثات الهواء الى الاصابة بأمراض الجهاز التنفسي وتبلغ نسبة الاصابة بالمنطقة ٥,٥٦% منها ٠,٣٤% بمرض الربو، ٢,٧١% بمرض النزلة الشعبية، ٢,٥١% بأمراض اخرى في الجهاز التنفسي.

البيان	وحدة القياس	المقدار
١- توفير فرص عمالة:		
عدد العاملين بالمشروع	عامل	١٩٢٨
عدد المعينين خلال العام	عامل	٥٦
النقص في العمالة	عامل	٧٧

نسبة العاملين من الذكور	--	٩٦,٢%
نسبة العاملين من الاناث	--	٣,٨%
عدد العاملين المعوقين	عامل	١١
نسبة العاملين المعوقين لاجمالي العاملين العاديين		٠,٥٧%
نسبة النقص في عدد العاملين المعوقين		٤,٤٣%
٢- خدمات المواصلات:		
عدد السيارات	سيارة	٥٩
عدد المستفيدين بخدمة النقل	عامل	١٤٠,٣
نسبة المستفيدين بخدمة النقل لاجمالي عدد العاملين	--	٧٣%

الشركة العامة للمنتوجات الغازية (تابع) تقرير الاداء البيئي والاجتماعي متعدد الابعاد

٣- الخدمات الصحية:		
عدد الاطباء	طبيب	٥
هيئة التمريض	ممرضة	٨
سيارات الاسعاف	سيارة	٣
هيئة الاسر المستفيدة	اسرة	١٠١
عدد افراد الاسر المستفيدة	فرد	٤٠٤
مساحة الارض المخصصة لمباني سكني العاملين	دونم	٤٠
عدد الوحدات السكنية	شقة	٦٨
هيئة الاسر المستفيدة	اسرة	١٠١
عدد الاسر المستفيدة	فرد	٤٠٤
مساحة الارض المخصصة لمباني سكني العاملين	دونم	٤٠
نسبتها الى اجمالي الارض المملوكة للشركة	-	٢٥%

الشركة العامة للمنتوجات الغازية(تابع) تقرير الاداء البيئي والاجتماعي متعدد الابعاد عن السنة المنتهية في

ثالثا: مجال الموارد البشرية:

البيان	وحدة القياس	المقدار
١- التدريب:		
عدد العاملين المستفيدين من برنامج التدريب	عامل	١١٤٧
نسبة العاملين المستفيدين من التدريب لاجمالي العاملين	متدرب	٧٦
٢- الامن الصناعي:		
معدل تكرار الاصابة	اصابة/ ساعة عمل	٢٦
معدل شدة الاصابة	يوم/ ساعة عمل	٤٧٧

نسبة التعرض لإصابات العمل بالشركة	--	٤٣%
نسبة التعرض لإصابات العمل في الصناعة	--	٢٣,٢%
عدد اصابات العمل	حالة	١١٥
عدد حالات العجز الجزئي بسبب اصابات العمل	حالة	٣
عدد حالات العجز الكلي بسبب اصابات العمل	حالة	١
عدد حالات الوفاة بسبب اصابات العمل	حالة	٢
ايام الانقطاع عن العمل بسبب الاصابة	يوم	٢١٤٥

٣- معايير ومستويات الامان للمواد الضارة بالصحة

المادة	وحدة القياس	المستويات القياسية	المستويات الفعلية	الانحرافات
الاضاءة				
الوحدات الصناعية	شمعة/قدم ^٢	٢٠	٣٥	(١٥)
المكتب الفني	شمعة/قدم ^٢	١٥٠	١٥٠	--
الادارة	شمعة/ قدم	٧٠	٧٠	--
الضوضاء	ديسيبل	٩٠	٨٩	١
مواد كيميائية				
مذيبات الامونيا	جزء/ مليون	٢٥	١٥	١٠
الكلور	جزء/ مليون	١	٠,٠٠١	٠,٩٩٩
الكلور	جزء/ مليون	--	٠,٠٠٤	--

ونخلص من التطبيق العملي للنموذج المقترح لقياس المسؤولية عن الوفاء بالتنمية المستدامة والتقرير عنها بالنتائج الآتية:

- ١- امكانية التطبيق العملي للنموذج المقترح لقياس اسهامات الشركة في الانشطة المرتبطة بالابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، والتقرير عنها دون ان يلقي ذلك على الشركة اعباء تفوق امكاناتها المادية او الفنية.
- ٢- قابلية القوائم والتقارير المقترحة للفهم من قبل مستخدميها، حيث توضح قائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة المبالغ التي تحملتها الشركة اجباريا واختياريا واثرها على صافي الربح، وتوضح قائمة المركز المالي المعدلة للوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة قيمة الاصول المخصصة للقيام بالأنشطة البيئية والاجتماعية التي تحقق التنمية المستدامة، ويوضح تقرير الاداء البيئي والاجتماعي متعدد الابعاد الجوانب المختلفة لتأثيرات عمليات الشركة على نوعية الحياة في المجتمع، وتوضح القائمة المالية لتأثيرات عدم الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة والاجتماعية قيمة ما اصاب المجتمع من اضرار نتيجة عدم قيام الشركة بالوفاء بمسؤوليتها البيئية والاجتماعية في بعض المجالات ذات العلاقة بتحقيق التنمية المستدامة.

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- من خلال تحليل القوائم المالية تقارير الابلاغ المالي للشركة العامة للصناعات الغازية لوحظ أن هناك مشاكل وعقبات في تطبيق المحاسبة عن الاستدامة وهي كما يأتي:
١. هناك عدم اهتمام من قبل الإدارة العليا لأهمية المحاسبة عن الاستدامة.
 ٢. هناك اعتقاد لدى الشركة بأن الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية قد يلحق الضرر بها ويعرضهم للملاحقة القانونية.

٣. لا توجد تخصيصات مالية من وزارة النفط كافية لدعم المحاسبة عن الاستدامة والمتمثلة بـ (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية).
٤. اعتقاد الشركة بأن العوائد المالية المتوقعة من الإبلاغ المالي عن عناصر الاستدامة قد تكون أقل من تكلفة الإبلاغ عنها.
٥. لا يوجد بالشركة أطر رسمية تنظم وتراقب أعمال المسؤولية الاجتماعية وتحدد مسؤوليات الإبلاغ المالي في البيانات المنشورة.
٦. من خلال التطبيق العملي للنموذج المقترح لقياس اسهامات الشركة في الانشطة المرتبطة بالابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، والتقرير عنها دون ان يلقي ذلك على الشركة اعباء تفوق امكاناتها المادية او الفنية.
٧. من خلال التطبيق العملي للنموذج المقترح فإن المعلومات المتعلقة بالابعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية الواردة في تقارير الإبلاغ المالي سوف تساعد الجهات ذات المصلحة على اتخاذ القرارات بصورة سليمة.
٨. تتحمل المنشأة تكاليف ترتبط بالعمليات البيئية والاجتماعية أجبارياً بموجب القانون وتكاليف أخرى اختيارية بموجب إرادة المنشأة بوصفها رائدة في مجال الأداء الذي يحقق التنمية المستدامة.

ثانياً: التوصيات

١. ينبغي زيادة الاهتمام عند إعداد تقارير الإبلاغ المالي بعناصر البيئة لكونها باتت مؤثرة على تلك التقارير في الشركات الصناعية لما ينتج عنها من تلوث ومشاكل اجتماعية واقتصادية.
٢. ضرورة إلزام الشركات الصناعية الإبلاغ عن المعلومات التي تخص المسؤولية الاجتماعية والبيئية عند إعداد تقارير الإبلاغ المالي.
٣. ينبغي العمل على فتح دورات للملاكات المحاسبية في الشركات الصناعية تخص طرق وآليات المعالجات المحاسبية عن التنمية المستدامة.
٤. ضرورة وضع حملات أعلانية لبيان مدى أهمية المحاسبة عن الاستدامة للمجتمع.
٥. ضرورة وضع مكافآت وتسهيلات للشركات التي تقوم بإعداد تقارير الإبلاغ المالي والتي تتضمن بنود المسؤولية الاجتماعية والبيئية.

المصادر

١. بدوي، محمد ، البلتاجي يسرى، (٢٠١٣)، "المحاسب في مجال التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق"، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر، الاسكندرية، جمهوري مصر العربية.
٢. ابو زر، عفاف اسحاق، (٢٠١١)، " الابلاغ المالي والاستدامة: واقع وآفاق"، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي المهني الدولي التاسع بعنوان " تطور بنية التقارير المالية في أعقاب الأزمة المالية العالمية" للفترة ٢٨ - ٢٩ ايلول ٢٠١١ جامعة عمان العربية - كلية
3. Carvalho, J., Rodrigues, L. & Craig, R. (2016) Early cost accounting practices and private ownership: The silk factory company of Portugal, 1745-1747. Accounting Historians Journal, 34 (1), 57-89. USA, Birmingham, The Academy of Accounting Historians.
4. Bebbington, J., Larrinaga, C. and Moneva, J. M.(2014). Corporate social reporting and reputation risk management. Accounting, Auditing & Accountability Journal, 21(3): 337–361.
5. Sebhatu , Samuel Petros, (2017), Sustainability Performance Measurement for sustainable organizations: beyond compliance and reporting Customer Satisfaction, and Market Value, Journal of Marketing, Vol. 70, October, pp. 1-18.
6. Aras, Güler, David Crowther, (2014) "Making sustainable development sustainable", Management Decision, Vol. 47 Issue: 6, pp.975-988 .
7. Gray, R.H. (2010), "Accountability, financial reporting and the not-for-profit sector", British Accounting Review, Vol. 15 No. 1, Spring, pp. 3-23.